

استمرار اضراب أطباء الإسكندرية برغم قرار "النقابة الفرعية" بتعليقه



الأحد 23 مارس 2014 12:03 م

كتبت- ولاء عبده

في إطار الإضراب العام الذي ينظمه الأطباء على مستوى الجمهورية واصل اليوم الأحد أطباء مستشفيات الإسكندرية إضرابهم عن العمل للإسبوع الثاني على التوالي فى تحدى لقرار الجمعية العمومية العادية لأطباء الإسكندرية والتي أوصت بوقف الإضراب

وقد شهدت اليوم مشاركة عيادات العظام والمسالك والجراحة العامة والأطفال والنساء والتوليد في إضراب الأطباء في مستشفى رأس التين العام وكذلك عيادة الأنف والأذن والحنجرة ، كما شهدت مستوصف صدر الجمرك قيام مديرة المستوصف بإدخال المرضى للكشف بدون قطع تذاكر

كما شهدت مستشفيات الحميات وجلدية كوم الشقافة وفوزي معاذ للأطفال ودار اسماعيل للولادة وأطفال الرمل وكرموز العمال والجمهورية العام و شرق المدينة والمعصرة النفسية مشاركة جزئية ضمن الإضراب

من جانبه ،كشف الدكتور طاهر مختارعضو اللجنة العليا لإضراب الأطباء ،حقيقة تآخذل مجلس نقابة أطباء الإسكندرية بتخليه عن الإضراب وقيام وزير المالية بإلغاء اللقاء،قائلًا أن مجلس النقابة خائن لحقوق الأطباء

وقال "مختار" أنه في الوقت الذي يخوض فيه أطباء مصر معركة شرسة لانتزاع حقوقهم قبل لقاء وزير المالية بأقل من 24 ساعة مع وفد التفاوض المكون من اللجنة العليا للإضراب ليحث مطالب الإضراب ؛ مجلس نقابة أطباء الاسكندرية يأخذون توصية من الجمعية العمومية العادية لأطباء الإسكندرية بتعليق إضراب الأطباء .

وتابع مختار :رغم تأكيدي عليهم "الذي وصل لحد الصراخ بعد كلمة هادئة أكدت فيها على نفس الأمر" أن قرار الإضراب من الجمعية العمومية للنقابة العامة التي هي أعلى سلطة نقابية وأن الجمعية العمومية للنقابة الفرعية ومجلس النقابة الفرعية وحتى مجلس النقابة العامة لا يمتلكوا حق التصويت ضد هذا القرار وأن من يريد تعليق الإضراب عليه التوجه للجمعية العمومية للنقابة العامة التي سوف تعقد الجمعة المقبلة أو يدعوا لجمعية عمومية غير عادية للنقابة الفرعية

وأشار "مختار": إلى أنهم أصروا على طرح البند للتصويت بحجة أنها توصية سوف ترفع للنقابة العامة هادفين بذلك إلى خلق بلبلة بين أطباء الإسكندرية حول وجود إضراب من عدمه ولدعم موقف مديريين المستشفيات الذين يخوضون حربا "ناعمة" حتى الآن في الإسكندرية ضد الإضراب ليساعدوهم في أن تتحول حربهم ضد الاضراب إلى حرب أكثر شراسة .

وفضح عضو اللجنة العليا لاضراب الأطباء أنه وللعلم فقد صوتت أغلبية مجلس نقابة أطباء الإسكندرية لصالح تعليق الإضراب وهو ما لا يستغرب أن علمنا أن مستشفيات أعضاء في المجلس لا تشارك في الإضراب مثل مستشفى رأس التين العام التي تعمل بها د[رشا ركابي ومستشفى صدر المعصرة التي يعمل بها د[تامر حسن ،بل إن بعض أعضاء المجلس يحرضون الاطباء في مستشفياتهم على عدم المشاركة في الإضراب بحجة أنه إضراب مسيس لصالح فصيل سياسي بعينه وليس لصالح المهنة .

مشيراً انه لا يستغرب أيضا من مجلس نقابة أطباء الإسكندرية الذي يضم مجموعة من الذين تتعارض مصالحهم مع مصالح عموم الأطباء الكادحين مثل المستثمرين في الصحة وأصحاب ومديري المستشفيات الاستثمارية كالدكتور أحمد نزيه أبو راس والدكتور محمد فريد حمدي عضوي مجلس نقابة أطباء الإسكندرية الذين يستفيدون بحكم استثماراتهم أو عملهم من خراب منظومة الصحة حيث يذهب المرضى لمستشفياتهم الاستثمارية بدلا من خرابات وزارة الصحة .

وأعلن الدكتور طاهر مختار أن مجلس نقابة أطباء الإسكندرية يسفر عن وجهه القبيح وخيانتته الواضحة والصريحة للأطباء في أوج المعركة لانتزاع حقوق الأطباء .